

## 92- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار كثيراً والأذكار اعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الأدعية والأذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على احسانه وكرمه. والشكر له على جوده ونعمه

- 00:00:03

واصلني واسلم على خير خلقه نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد اخواني المستمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان خير الكلام وافضل الذكر بعد القرآن اربع كلمات. لهن قدر رفيع و شأن عظيم ومكانة عالية في دين الله - 00:00:51

وهن سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر وقد ورد في فضل هذه الكلمات الاربع نصوص كثيرة تدل دالة قوية على عظم شأن وقدر هذه الكلمات وما يتربى على القيام بهن من اجر عظيمة وافضال كريمة وخيرات متواترة في الدنيا والآخرة - 00:01:14

ولعلنا ايها الاخوة نستعرض في هذه الحلقة بعض فضائل هذه الكلمات من خلال بعض النصوص الواردة في ذلك فمن فضائل هذه

الكلمات انهن احب الكلام الى الله وقد روى مسلم في صحيحه - 00:01:39

من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله تعالى اربع لا يضرك بايهم بدأ سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر - 00:01:56

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة بلفظ اربع من اطيب الكلام الا القرآن وهن من القرآن لا يضرك بايهم بدأ سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر - 00:02:13

ومن فضائلهن ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان قوله لهن احب اليه مما طاعت عليه الشمس. اي احب اليه من الدنيا وما فيها فيما روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول - 00:02:28

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر احب الي مما طاعت عليه الشمس ومن فضائلهن ما ثبت في مسند الامام احمد وشعب الایمان للبيهقي بأسناد جيد. عن عاصم ابن بهدلة عن ابي صالح عن ام هاني بنت ابي - 00:02:51

في طالب قالت مربى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني قد كبرت وضعفت او كما قالت امرني بعمل اعمله وانا جالسة. قال سبحي الله مئة تسبيحة فانها تعدل لك مئة رقبة تعتقينها - 00:03:12

من ولد اسماعيل واحمدي الله مئة تحميده تعدل لك مئة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكيري الله مئة تكبيرة فانها تعدل لك مئة بذنة مقلدة متقبلة وهلل الله مئة تهليلة - 00:03:31

قال ابن خلف الرواية عن عاصم نحبيه قال تماماً ما بين السماء والارض. ولا يرفع يومئذ لاحد عمل الا ان يأتي بمثل ما اتيت به قال المنذري رواه احمد بأسناد حسن وحسن اسناده العلامة الالباني. وتأمل اخي المستمع هذا الثواب العظيم المترتب - 00:03:51

على هؤلاء الكلمات فمن سبح الله مئة اي قال سبحان الله مئة مرة فانها تعدل عتق مئة رقبة من ولد اسماعيل. وخص بنى اسماعيل بالذكر لأنهم اشرف العرب نسباً ومن حمد الله مئة اي من قال الحمد لله مئة مرة كان له من الثواب مثل ثواب من تصدق بمئة فرس مسرجة ملجمة - 00:04:14

اي عليها سرجها ولجامها لحمل المجاهدين في سبيل الله ومن كبر الله اكبر مئة مرة كان له من الثواب مثل ثواب

انفاق مئة بذنة مقلدة متقبلة - 00:04:41

ومن همل مئة اي قال لا الله الا الله مئة مرة فانها تملأ ما بين السماء والارض. ولا يرفع لاحد عمل الا ان يأتي بمثلها ما اتى به ومن فضائل هؤلاء الكلمات - 00:04:58

انهن مكفرات للذنوب. فقد ثبت في المسند وسنت الترمذى ومستدرک الحاکم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما علی الارض رجل يقول لا الله الا الله والله اکبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوۃ الا بالله - 00:05:12

الا کفرت عنه ذنبه ولو كانت اکثر من زید البحر حسنة الترمذى وصححه الحاکم واقرہ الذہبی وحسنہ الالبانی والمراد بالذنوب المکفرة هنا اي الصغائر لما ثبت في صحيح مسلم عن ابی هریرة رضي الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بيتهن اذا اجتنبت کبائر تقييد التکفیر 00:05:37

باختناب الكبائر لان الكبيرة لا يکفرها الا التوبة. وفي هذا المعنى ما رواه الترمذى وغيره - 00:05:58

وعن انس بن مالک رضي الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم من بشجرة يابسة الورق فضربيها بعصاھ فتناثر الورق. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الحمد لله وسبحان الله ولا - 00:06:19

الله الا الله والله اکبر. لتساقط من ذنب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة. السنہ الالبانی ومن فضائل هؤلاء الكلمات انهن غرس الجنۃ. روی الترمذی عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال - 00:06:39

لقيت ابراهيم ليلة اسری بي. فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام. واخبرهم ان الجنۃ طيبة التربة عذبة الماء وانها قیعان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر - 00:06:58

وفي اسناد هذا الحديث عبد الرحمن بن اسحاق وهو ضعيف. لكن للحديث شاهدان يتقوی بهما من حديث ابی ایوب الانصاری ومن حديث عبد الله ابن عمر والقیعان ایها الاخوة جمع قاع وهو المكان المستوي للفسیح في وطأة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه - 00:07:19

تستوي نباته كذا في النهاية لابن الاثیر. والمقصود ان الجنۃ ينمو غراسها سریعاً بهذه الكلمات. كما غراس القیعان من الارض ونبتها ومن فضائلهن ما رواه الامام احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة باسناد حسن - 00:07:42

عن عبد الله ابن شداد ان نفرا منبني عذرة ثلاثة اتوا النبي صلی الله علیه وسلم فاسلموا فقال النبي صلی الله علیه وسلم من يکفینیم قال طلحة انا. قال فكانوا عند طلحة. فبعث النبي صلی الله علیه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد - 00:08:03  
قال ثم بعث بعثا فخرج فيه فيهم اخر فاستشهد قال ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرأیت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنۃ اي رآهم في المنام رأيت الميت على فراشه امامهم. ورأیت الذي استشهد اخيراً يليه. ورأیت الذي استشهد اولهم اخرهم. قال - 00:08:26

دخلني من ذلك. قال فاتیت النبي صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلك له. قال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وما انکرت من ذلك ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام يکثیر تکبیره وتسبیحه وتهلیله وتحمیده - 00:08:52

وقد دل هذا الحديث العظيم على عظم فضل من طال عمره وحسن عمله ولم يزل لسانه رطباً بذكر الله عز وجل وبهذا ایها الاخوة نصل الى تمام هذه الحلقة وفي الحلقة القادمة ان شاء الله نستكمم ذكر بعض فضائل هؤلاء الكلمات من خلال احادیث - 00:09:15  
الرسول الکریم صلی الله علیه وسلم وبالله الکریم وحده التوفیق والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته فقه الادعیة الادعیة والاذکار طه کثیراً والاذکارات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعیة والاذکار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضیلۃ الشیخ الاستاذ الدكتور - 00:09:38

عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعیة والاذکار - 00:10:18